الترجمة مستحضرا للمسائل الفقهية وازداد من مطالعة الفروع لابن مفلح بحيث كان يأتي على
اكثره عن ظهر قلب وصار باخره من اجل النواب مع جفا فاضيه مما لم اكن احمده منه و
اتفق له قديما مما ارخه شيخنا انه انفرد برؤية هلال رمضان سنة ٨٠٧ مع اجماع اهل
الميقات على انه يغيب مع غيبوبة الشمس فارسل به شيخنا الى السلطان ليعلمه بذلك
فسال عنه فاثنوا عليه لكونه كان قريب جليسه اللؤلؤي ابن قاسم فامر بعمل ما يقتضيه
الشرع فاقام الشهادة عند قاضي الحنابلة وحكم به بمقتضى شهادته ثم انا الناس ما عدى
شيخنا وبقية رفقته تراءوا هلال شوال بعد استكمال شوال ثلاثين استظهارا فلم يروه
ولكن اتفق ان غالب الجهات المتباعدة وكثير من المتقاربة عيدوا كذلك وكانهم راوه
اما اولا او اخرا وبالجملة فنعم صاحب الترجمة كان مات فجاه في صفر سنة ٨٨٧ وصلي عليه
برحبة باب النصر تقدم الناس ولده مع كونه الشافعي ممن حضر فتالم لذلك ظانا
ان الحنبلي هو المقدم فخففه عنه انتهى قال في الشذرات وكان يكتب على الفتاوى كتابة
جيدة وافتى في خلع الحيلة بان العمل على صحته ووقوعه ورايت خطه بذلك انتهى اقول هو
متابع في ذلك لشيخه المحب بن نصر الله البغدادي فيما نقل عنه والراجح خلافه

علي بن احمد بن محمد بن القطان قال في الضوء رجل فقير يتكسب ويشتغل
يسيرا وسمع في الحديث وهو ممن اخذ عني

علي بن اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان العلاء بن
الحافظ العماد البعلي اخو التاج محمد قال في الضوء ويعرف كسلفه بابن بردس ولد سنة ٧٦٤
ببعلبك ونشا بها ورحل به والده الى دمشق فسمع من جماعة منهم اصحاب الفخر كابن اميلة
والصلاح بن ابي عمر سمع عليهما مشيخة الفخر مع الذيل وعلى اولهما فقط سنن ابي داود والترمذي
وعلى ثانيهما الشمائل للترمذي ومسند ابن عباس ومسند الامام احمد وكابن علي بن الهبل سمع عليه
ثاني الجهيريات وكابي عبدالله محمد بن المحب المقدسي سمع عليه جزء ابن بخيت وجزء ابن عرفة في
اسرائيل في اخرين وحدث ببلده وبدمشق واستقدم القاهرة فحدث بها ايضا واخذ عنه
الاعيان وفي الرواة عنه كثرة وسافر منها فمات بدمشق في العشر الاخير من ذي الحجة سنة ٨٤٦
ودفن بتربة الشيخ رسلان وكان شيخا نحيفا سخيا دينا خيرا ابتعانى الاذان ببلده مع خفة
روح وحلاوة لفظ ذكره شيخنا في معجمه وقال اجاز لابني ٢٥

علي بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن سلمان الحلبي علاء الدين بن شرف الدين بن شمس الدين
ابن النهاي قال في الدرر كان كاتب الانشا بدمشق ومات بها في سنة ٧٦٤ ارخه ابن حبيب

وقال الصلاح الصفدي في عنوان النصر كان قد شدا طرفا من الادب ونظم ونثر وكتب وتنبل وكان يتودد
الى الناس ويخدمهم بما يقدر عليه ومولده فيما اظن سنة ٧٣٠ وكان قد ورد الى الديوان علي
وكتبه الانشا ولا هو واخوه القاضي شهاب الدين احمد وكان موقع الدست وحصل
عو به لاجله ووقع في الدست بدمشق المحروسة وحج سنة ٧٦٢ وكان رحمه الله كثير الاسقام
ضعيف البنية صح

بلغ

علي بن ابي بكر بن ابرهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج العلا حفيد التقي
ابي عبدالله بن الشمس صاحب الفروع المقدسي ثم الدمشقي الصالحي والد الصدر عبدالمنعم
وقريب ابرهيم بن محمد والشرف عبدالله الماضيين وابن اخي النظام عمر الاتي قاله في الضوء
وقال ويعرف كسلفه بابن مفلح ولد سنة ٨١٥ بصالحية دمشق ونشا بها فقرا القران عند
الشمس ابن كاتب الغيبة وسالم وغيرهما وحفظ المقنع والملحة وغيرهما وعرض على
عم والده الشرف عبدالله بن مفلح والعز البغدادي المقدسي وعن الشرف المذكور وغيره
اخذ الفقه بل وسمع عليه في الحديث واجاز له ابن المحب بن الاعرج والتاج بن بردس
وغيرهما وناب في القضا عن عمه وبالقاهرة عن البدر البغدادي ثم استقل بقضا حلب
وتكرر له ولايتها وكذا ولي كتابة السر بالشام في اول سنة ٨٦٣ عوضا عن الخيضري ثم انفصل
عنها بعد سنتين وولي قضاها مرة بعد اخرى ثم نظر الجيش بحلب وحج وزار بيت المقدس
مرارا ولقيته بحلب وغيرها وحمدت لقيه واحتشامه وكان انسانا حسنا متواضعا
كريما متوددا خبيرا بالاحكام ذا المام بطريق الوعظ وكذا بالعلم في الجملة اقام
بحلب منفصلا عن القضا وغيره ثلاث سنين حتى مات شهيدا بالبطن بل وبالطاعون
بعد اقامته نحو خمسين يوما متعللا في عشية ليلة السبت عاشر صفر سنة ٨٨٢ وصلي
عليه من الغد بالجامع الكبير في محفل تقدمهم ابو ذر بن البرهان بوصية منه ودفن
ظاهر باب المقام

علي بن امين الدين بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان البعلي الشهير بابن اللحام قال في الضوء ولد في ٧٥٠ واشتغل ببلاده على الشمس بن اليونانية وسمع بها جماعة وكذا اشتغل بدمشق بالفقه واصوله ومات بالقاهرة يوم عيد الاضحى سنة ٨٠٣

قلت هو علي بن محمد بن علي بن اللحام الاتي ... وقد كرره المؤلف ... والمترجم احد ...

علي بن ايدغدي التركي الاصل الدمشقي قال في الشذرات كان يلقب
حنبل سمع الكثير وطلب بنفسه وجمع معجم شيوخه وترجم لهم قال ابن حجي علقت من
معجمه تراجم وفوائد قال ولا يعتمد على نقله مات في رجب سنة ٧٩٥

علي بن جمعة بن ابي بكر البغدادي خادم مقام الامام احمد كابائه
والخيزراني هو قاله في الضوء وقال ولد سنة ٧٥٠ او بعدها ببغداد ونشا بها وتعلم
صنائع ثم ساح في البلاد وطوف العراق والبحرين والهند وارض العجم وما وراء النهر
ثم حج وطوف البلاد ايضا ثم قدم القدس وسكن به وبنابلس والخليل ثم
قدم القاهرة وسكنها وطوف بريفها فارتزق من صنعة المرابط وجلس لصنعته
بحانوت تجاه الظاهرية القديمة وشاع عنه ما شاهده الثقات سنة ٨٤٤ انه اذا
اذا ختم عليه بها تاتيه وتكلم به هيئة المسلمين عليه بحيث يعجز فاقده عن مرور الشيء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)